درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي لواء الجامعة

رزان جهاد عبيدات د. رامي ابراهيم الشقران
جامعة عمان العربية

تاريخ الاستلام:2022/01/24 تاريخ القبول: 2022/03/12

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي لواء الجامعة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة مكونة من (104) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور: الأول لقياس درجة إسهام مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية وتكون من (3) مجالات و(51) فقرة، والثاني لقياس معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي وتكون من (4) مجالات و(40) فقرة، والثالث لقياس سُبل تطوير الشراكة المجتمعية وتضمن (13) فقرة. تم التحقق من دلالات الصدق والثبات للاستبانة. تكونت عينة الدراسة من (384) معلمًا من معلمي ومعلمات المدارس الخاصة والحكومية في لواء الجامعة/ العاصمة عمان. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إسهام مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية جاءت بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية، كما وأظهرت عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري نوع المدرسة والخبرة.

الكلمات المفتاحية:

الشراكة المجتمعية، لواء الجامعة، مديري المدارس، المدارس الخاصة، المدارس الحكومية.

The Contribution Degree of Public & Private School Principals in Promoting Community Partnership as Perceived by University District Teachers

Razan Jihad Obaidat **Dr. Rami Ibrahem ALShogran**

Abstract

This study aimed to identify The Contribution Degree of Public & Private School Principals in Promoting Community Partnership as Perceived by University District Teachers. The researcher followed the descriptive survey approach, and a questionnaire was developed for the current study consisting of (104) items divided into three axes: the first to measure the degree of school principals' contribution to promoting community partnership and it consisted of (3) areas and (51) items, and the second to measure the obstacles Strengthening the community partnership between schools and the local community, and it consists of (4) areas and (40) items, and the third is to measure ways to develop community partnerships, and it includes (13) items whose validity and reliability indications have been verified. The study sample consisted of (384) male and female teachers of private and public schools in the University District / Amman. The results of the study showed that the degree of school principals' contribution to promoting community partnership was high. The results also showed statistically significant differences attributed to gender, while there aren't statistically significant differences attributed to the school type or experience variables. There were no statistically significant differences attributable to the type of school or dusty experience. In addition, the study clarified that the most critical obstacles to strengthening community partnership are societal obstacles.

Keywords:

Community partnership, university district, school principals, private schools, public school.

المقدمة:

تزايد الاهتمام بشكل كبير في الآونة الأخيرة بمفهوم الشراكة المجتمعية؛ نتيجة التحديات والتطورات الاقتصادية العالمية التي تمر بها المؤسسات الإدارية، والثورة التكنولوجية والمعرفية، والتنافسية بين العديد من المؤسسات على اختلاف أنشطتها، مما أدى إلى ظهور عدد من أساليب القيادة الحديثة، والتي تتلاءم مع متغيرات المجتمع المعرفي المتطور، وتعمل على تحفيز العمل التشاركي، وتعزيز نمو العاملين في المؤسسة؛ للوصول بالمؤسسة إلى مستوى من التميز والنجاح.

وتُعبر الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية من خلال المشاركة الفعلية بين المعلمين، وأفراد المجتمع المحلي، في تصميم الأنشطة التربوية وتحديد محتوى المناهج، وتطوير الطرق والوسائل التعليمية الملائمة لقدرات وأنماط تعليم الطلبة، وكذلك مراقبة نوعية المدرسة وتقويمها من خلال فتح أبوابها أمام الآباء والمجتمع المحلي، ومعرفة مدى كفاية التسهيلات والخدمات التعليمية المقدمة، وملاحظة وتقويم سلوك الطلبة والمعلمين، وكذلك تقدير حاجات المعلمين التدريسية وتأهيلهم وتدريبهم (الرحيلي، 2019).

ومفهوم الشراكة المجتمعية أكثر اتساعًا من مفهوم المشاركة، وفيه يتقاسم الشركاء من أطراف المجتمع وتنظيماته الأدوار والمسؤوليات والمصالح المتبادلة وصولًا لتحقيق الأهداف المرجوة، والشراكة المجتمعية تعمل على توثيق الروابط وتظافر الجهود والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية في جو من التفاهم والتعاون وتبادل الخبرات والأفكار، وتقاسم المعارف وتعزيز الثقة، وقد تصل إلى اندماج وتكامل أنشطتها من أجل إيجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة بين المدرسة والمجتمع (بني هاني، 2008).

ومن منظور آخر فالمؤسسات التربوية بمختلف هيئاتها المجتمعية وأدوارها المختلفة تتداخل وتتأثر فيما بينها وتعمل على تشكيل الشخصية المتكاملة للأبناء، تلك هي المشاركة المجتمعية التي ينبغي أن تتغير كمضمون اجتماعي للحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع، وقد سعت كثير من المنظمات والهيئات لتقديم الحلول للمؤسسات التربوية من أجل تأدية دورها الحقيقي إزاء المجتمع (العجمي، 2005).

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن إصلاح المدرسة والأنظمة التعليمية القائمة يتم من خلال تحقيق الدمج الوظيفي والمعرفي والاجتماعي بين المدرسة والمجتمع ومن خلال هدم الحواجز التي تقوم بينهما، وإعطاء المدرسة دورًا كبيرًا وأهمية في نشر المعرفة وإنتاجها وإعداد الكفاءات العملية في ميادين الحياة المختلفة. حيث لابد أن تكون هناك شبكة واسعة بين التعليم والمجتمع، أي من خلال المؤسسات التربوية والثقافية والاجتماعية التي ترتبط بالرؤية الفلسفية للتعليم ومدى علاقتها بتحقيق مطالب المجتمع المتغير (بني خلف، 2019).

ويمكن أن تتم الشراكة المجتمعية بعدة طرق وأشكال، وفقًا للظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية للمجتمع، ولكي تتم عملية الإصلاح المدرسي المنشود لا بد أن يكون هناك تفاعل إيجابي بين المدرسة وبين المجتمع المدني بمختلف مؤسساته، كما تتعدد المجالات الخدمية التي تقدمها المجتمعات المحلية للمدرسة بتعدد حاجات المجتمع ومطالبها المستمرة، وتفاقم مشكلاتها بشتى أنواعها ودرجاتها، كما تتعدد الجماعات والهيئات والمؤسسات التي تقدم تلك الخدمات (الشهري، 2020).

ونتيجة لتفعيل العلاقة المجتمعية التشاركية، بدأ مفهوم الثقة المتبادلة ينتشر في المجتمع، وبدأ إحساس العاملين في المؤسسات التربوية بالاطمئنان والثقة عند تبني الأفكار التجديدية داخل العملية التعليمية بكافة عناصرها، مما يكون له

الأثر الكبير في دعمها وتطويرها، وأن الرؤية المستقبلية لما يتوقعه التربويون من المجتمع هو أن يكون (مجتمع تعلم) توظف موارده المالية والفكرية على جميع المستويات الرسمية والشعبية معًا سواء في داخل المدرسة أم خارجها لتنمية المواطن المتعلم الذي يكتسب القيم، والعلوم، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات المطلوبة، وأصبح قادرًا على المشاركة في بناء المجتمع بشكل فعال(الغفير، 2016).

مشكلة الدراسة:

تتضح أهمية الشراكة ما بين المدرسة والمجتمع من خلال الآثار الإيجابية على الطلبة والتشارك ما بين أولياء الأمور والمدرسة في تحقق الأهداف التربوية التعليمية؛ إذ تساعد المدرسة على تقديم خدمات تربوية مميزة تسهل على أولياء الأمور مهمة تحمل مسؤولية تعليم أبنائهم، والسعي المستمر لجعل المؤسسات التعليمية أفضل وأكثر فائدة، ومن جهة أخرى إن فاعلية المدرسة تتوقف على ما يتمتع به المدير من ذكاء ومعرفة وسعة أفق ورؤية ثاقبة، وما يمتلكه من مهارات اجتماعية، فهذه الصفات تنعكس على المدرسة وتساعدها في تحقيق أهدافها المرسومة في إطار البيئة المحيطة أو المجتمع المحلي لها. ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة في إحدى المدارس الخاصة في قطاع التربية والتعليم في لواء الجامعة، فقد لاحظت وجود بعض الاختلافات والتباينات وبعض المعوقات التي واجهت مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية خلال جائحة كورونا مع المجتمع المحلي المحيط بالمدارس، ومن خلال رجوع الباحثة للأدب النظري والدراسات السابقة، فلم تجد أي دراسة بحثت دور مديري المدارس سواء أكانت خاصة أم حكومية في تعزيز الشراكة المجتمعية مع المجتمع وخصوصًا في منطقة لواء الجامعة في العاصمة عمان، لذلك تأتي دراسة الباحثة التي تحاول من خلالها إلقاء الضوء على درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي لواء الجامعة.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي لواء الجامعة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، نوع المدرسة)؟

السؤال الثالث: ما معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم العام والخاص وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة؟

السؤال الرابع: ما سُبل تطوير الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم العام والخاص وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة؟

أهداف الدراسة:

حاولت الباحثة تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية.

– التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، نوع القطاع).
– التعرف على معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم العام والخاص وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة.
– التعرف على سُبل تطوير الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم العام والخاص وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات والبحوث التي تمت حول درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة، كما وتركز هذه الدراسة على مفهوم الشراكة المجتمعية الذي يُعد مهمًا للمؤسسات التربوية والتعليمية في الأردن،كما وقد تثرى الدراسة الحالية المكتبة العربية والأردنية بالدراسات النظرية والمعرفية المتعلقة بالشراكة المجتمعية. وتكمن أهمية الدراسة التطبيقية في أن نتائجها يمكن أن تساعد متخذي القرار في التعرف على الواقع الفعلي للشراكة المجتمعية والمعوقات التي تحد من عملهم ومحاولة رفع مستوى الاستفادة منها والتصدي للصعوبات التي تواجههم، وذلك من خلال التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات وسُبل التطوير بهدف تحقيق الأهداف المرجوة. كما ويمكن لهذه الدراسة أن تضع الخطوط العريضة لمديري المدرس لتعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية مع المجتمع المحيط، وستفيد نتائج هذه الدراسة قطاع التعليم الخاص والحكومي من خلال التعرف على أهمية تطبيق الشراكة المجتمعية في العاصمة عمان. وتفتح هذه الدراسة الطريق أمام الباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول الشراكة المجتمعية من عدة جوانب متنوعة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

فيما يلي تعريف بأهم المصطلحات الواردة في الدراسة:

الشراكة المجتمعية اصطلاحًا: هي العلاقة التفاعلية التبادلية التي تتشكل بين مكونات المؤسسات التربوية الداخلية وبين المجتمع المحلي بكل عناصره للإسهام في تطوير المجالات التربوية، والتنموية، والفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والاستفادة من التسهيلات والخدمات الموجودة لدى الطرفين (بني خلف، 2019، 22).

الشراكة المجتمعية إجرائيًا: التعاون والتشارك والتفاعل التواصلي بين المدرسة والمجتمع المحلي الداخلي والخارجي في لواء الجامعة، بحيث تجمعهم مشاريع مشتركة، الغاية منها تحقيق التواصل الثقافي والتشاركي بين الطرفين، والتشارك من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمجموعة من القضايا والعوائق التي يواجهونها، والتي تم قياسها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي ستقوم الباحثة بتطويرها.

المعوقات: ورد في المعجم الوسيط لإبن منظور (1414: 637) "عاقه عن الشيء– عوقًا: منعه منه وشغله عنه فهو عائق، وعوائق الدهر: شواغله وأحداثه.

وتعرف المعوقات إجرائيًا: بأنها الصعوبات أو المشكلات أو الأسباب أو العوامل التي تواجه الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي في لواء الجامعة، وتحول دون تأديتهم لمهامهم التفاعلية والتواصلية على أكمل وجه، وتقلل وتعرقل إمكانية

الاستفادة من المعارف والخبرات والمهارات والبنى التحتية والخدمات والتسهيلات التي يمتلكها كلا الطرفين ليستفيد منها الطرف الآخر، والتي تم قياسها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي ستقوم الباحثة بتطويرها.

الإطار النظري

تعد العملية التعليمية بجميع أبعادها متفاعلة بين عناصرها والتي تشمل عدة جهات، أهمها المدرسة والمجتمع، بحيث يتعاون الجميع في أداء هذه الرسالة على أفضل وجه، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تعزيز الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي. حيث إن تطوير العلاقة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي من العوامل المهمة لتفعيل دور المدرسة ورفع كفاءتها في المجال التربوي، وتوضح الأدبيات في مجال التطوير التربوي أهمية وحيوية هذه العلاقة في مجال رفع كفاءة المخرجات المدرسية، وربط الأطر النظرية المعرفية للمدرسة بواقع المجتمع واحتياجاته ومتطلبات تطويره (الكلباني، 2020).

كما بين الرحيلي و السيسي (2019) إن العلاقة الوثيقة بين التعليم والمجتمع، تجعل المدرسة غير بعيدة بالعمل عن النظام الاجتماعي والمجتمع، حيث إن المدرسة مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع؛ تأسست لتربية أبنائه والحفاظ على تراثه وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره. ووجدت لتحقق وتفسر احتياجات المجتمع، إذ إن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها بل هي جزء لا يتجزأ منه، فالمدرسةلا يمكن أن تعيش بمعزل عما يجري في المجتمع. على الرغم من استقلالها النسبي ولكن لا يمكن اعتبارها مؤسسة مكتفية ذاتيًا، بل إن طبيعة دورها تجعلها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمؤسسات المجتمع حيث تؤثر عليها وتتأثر بها.

مفهوم الشراكة المجتمعية

انبثق مفهوم الشراكة المجتمعية من فكرة أن الأسرة والمدارس والمجتمعات هي الوحدات الاجتماعية الأساسية والأكثر أهمية، وأن لها تأثيرًا كبيرًا على تنشئة الأطفال وتعليمهم. وزاد الاهتمام بالمدارس المجتمعية في السنوات الأخيرة، وشكلت جزءًا من استراتيجية تهدف إلى بناء مجتمعات قوية في القرن الحادي والعشرين من خلال العمل على زيادة اهتمام أولياء الأمور بالمدارس، والمشاركة في شؤونها (الجهني، 2019).

بدأ تطبيق فكرة المدارس المجتمعية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين من خلال افتتاح مدارس المجتمع والشباب بعد الدوام المدرسي والأعياد، وافتتحت الآلاف من المدارس المجتمعية في ذلك الوقت والعديد منها انخرط في نظام التعليم العام. فيما بعد انتشرت فكرة المدارس المجتمعية في جميع أنحاء العالم في معظم الدول الغنية والفقيرة، الكبيرة والصغيرة على حد سواء، وتحت أسماء مختلفة، منها: مدارس مستقبلية، أو مدارس مجتمعية، تنموية أو رائدة، لكن رؤيتها واضحة في العمل مع مؤسسات المجتمع العامة والخاصة، لإعداد الأفراد في عملية التعليم مدى الحياة والمساهمة الفعالة في تنمية الإنسان في تلك المجتمعات وتدريبه وتأهيله وتوعيته، كما أن هناك دول تبنت مفهوم الشراكة المجتمعية كآلية لإصلاح وتطوير النظم التربوية فيها (عتوم، 2014). كما يدعو مفهوم الشراكة المجتمعية إلى وضع مرافق المدرسة وإمكانياتها في خدمة المجتمع المحلي، ومن جوانبها: الاستخدام المشترك لمباني المدرسة ومرافقها، واستخدام الساحات والملاعب لإقامة المهرجانات الاجتماعية والرياضية، والعروض المسرحية، والاستفادة من الخبرات المتوفرة في المدرسة لإقامة دورات تدريبية وفصول محو الأمية وغيرها من جوانب التعليم المستمر (الشبول، 2016).

حيث عرّف العتوم (2014) الشراكة المجتمعية بأنها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية شاملة بالتعاون مع المجتمع، وهي وحدة أساسية للتخطيط والتغيير بالتعاون بين أعضائها، بالإضافة إلى الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى إلى تحقيقها من خلال تضافر الجهود بينها وبين المجتمع. بينما عرفها طلافحة (2018) بأنها مؤسسة تعليمية فعالة تضم المدرسة والأسرة والمجتمع وتعمل على سد الفجوة بينهم. بينما يرى الشبول (2016) بأن الشراكة المجتمعية هي التطور الحقيقي الذي يقوم على مجتمع الأمل وليس مجتمع التطلعات، وهو ذلك المجتمع الذي يقوم على التعلم التعاوني والتفاعل بين الطلاب فيما بينهم ومع الآخرين، على أساس احترام الحقوق و احتياجات الآخرين، لأن التمني لا يقودنا إلى نتائج وأعمال، بينما مجتمع الأمل هو مبني على أفكار وافتراضات تتطلب أساليب وإجراءات قادرة على التغيير الإيجابي.

وخلصت الباحثة إلى أن جميع التعاريف المذكورة تتفق على أهمية شراكة المدرسة مع الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي من أجل تحسين جودة التعليم، وخلق أجيال صالحة تحمل فكر مجتمعه وطموحاته واهتماماته من خلال تبادل الجهود فيما بينهم. ويمكن تمثيل العلاقة التشاركية في الشراكة المجتمعية من خلال الرسم التوضيحي التالي:

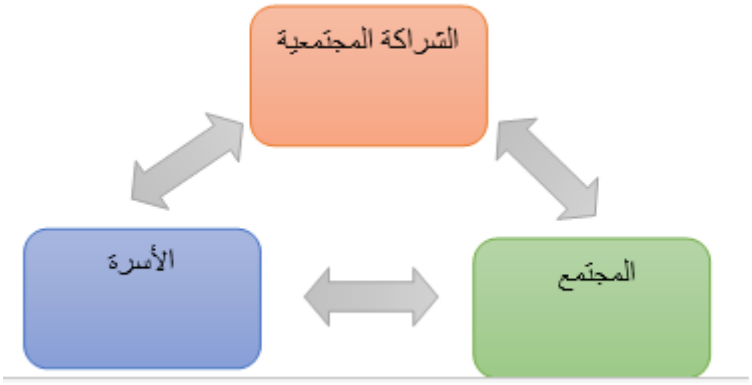

رسم توضيحي 1: العلاقة التشاركية بين مكونات الشراكة المجتمعية. المصدر: أعداد الباحثة

من الشكل السابق يمكن ملاحظة العلاقة المترابطة والتشاركية بين المدرسة والأسرة والمجتمع وكيف يؤثر كل واحد منهم على الآخر ويتأثر به. وعليه، فهي من الاتجاهات الحديثة الساعية للانتقال من الدور التقليدي المرتبط بعملية التعلم فقط إلى جعل المدرسة وحدة للتغيير والتجديد والتطوير، وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع، بما يتماشى مع المستجدات التي يشهدها العالم المعاصر وما يواجهه من تحديات تتعلق بالثورة المعرفية والعولمة وحقوق المواطنة والديمقراطية وغيرها، والتركيز على ربط المدرسة ببيئة المجتمع وتسهيل التفاعل بينها (النوح، 2015).

أسباب ظهور الشراكة المجتمعية

يرى النعيمي ودراوشة (2021) أن العولمة الثقافية من أهم الأسباب التي تتطلب مشاركة المجتمع في المؤسسات التعليمية، وهو ما يشير إلى توحيد السلوك والأفكار والقيم بين جميع شعوب العالم، وتعتبر العولمة الثقافية تحدٍ يقوم على وضع المدارس في موقف عدم القدرة على إعداد الطلاب القادرين على قبول التنوع والعيش بشكل متجانس، على الرغم من تعدد الثقافات والتفاعل بشكل إيجابي مع المجتمع العالمي، مع ترسيخ الأصالة الثقافية لمجتمعه وأمته. كما تم تطوير المدارس المجتمعية بغية تحقيق تعاون وثيق مع المجتمع والموارد المتاحة من خلاله، والعمل على إشراك أولياء الأمور في العمليات التعليمية والاجتماعية، وتوفير مجموعة من الأنشطة اللامنهجية. كما تعتبر المشكلات المجتمعية التي يجب معالجتها هي الأساس المنطقي لظهور الشراكة المجتمعية (Heers، Klaveren، & Groot، 2016).

بناءًعلى ما سبق تستنتج الباحثة بأن أبرز أسباب ظهور الشراكة المجتمعية هو مواكبة مستجدات العصر والتي تتطلب من الشراكة المجتمعية إنشاء شراكة تفاعلية مع المجتمع المحلي تتناسب مع متطلبات العصر، من أجل التمكن من تحديد مشاكل الطلاب واحتياجاتهم وربطها باحتياجات ومتطلبات سوق العمل مما يتطلب إقامة شراكة فاعلة مع مؤسسات المجتمع المحلي لمساعدة الطلاب والمجتمع على حل مشاكلهم.

أهمية الشراكة المجتمعية

تعتبر المدرسة المجتمعية عنصرًا هامًا وأساسيًا في إصلاح التعليم وتحقيق الجودة في جميع المجتمعات، انطلاقا من النتائج الإيجابية التي حققتها المشاريع التربوية في ضوء أهداف المدرسة المجتمعية. وتكمن أهمية الشراكة المجتمعية في تحقيق مبدأ التعليم للجميع، وإتاحة الفرصة لمن فاتته، ومواجهة الأمية والقضاء على مشاكل الرسوب والتسرب المدرسي، وتحقيق المشاركة الفعالة في صياغة السياسة التعليمية وتخطيط البرامج وتنفيذها. وتوثيق الارتباط وتعميق العلاقات بين المدرسة وأولياء الأمور والجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة، وضمان مشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع في أمور المدرسة، فضلاً عن تكوين مهارات الاتصال والتعاون والمشاركة والبحث والاستقصاء وحل المشكلات والتفويض واتخاذ القرار لدى الطلاب وتنمية قدراتهم القيادية وتعزيز الثقة بالذات التي تقودهم إلى المشاركة الإيجابية في تنمية مجتمعهم (Maier، Daniel، Oakes، & Lam، 2018).

تمتلك الشراكة المجتمعية القدرة على تحقيق مزايا تفتقر إليها المدرسة التقليدية؛ لأنها مرتبطة بالمجتمعات المحلية مما أعطاها أهمية خاصة بين المدارس الأخرى، ويمكن تحديد أهميتها من خلال النقاط التالية، كما ورد عن النعيمي ودراوشة (2021):

– جعل التعليم على نطاق واسع، مع مجموعة متنوعة من الأساليب والطرق لتأمين فرص التعليم للجميع من خلال إفادة جميع السكان من أصغرهم إلى أكبرهم، بغض النظر عن قدراتهم أو وضعهم الاجتماعي.

– توفير القدرات والموارد التعليمية لجعل التعليم أكثر متعة وتزويد المدارس بالقدرات المادية والمتطوعين والمستلزمات المختلفة من خلال إشراك المعلمين في البرامج والدورات التدريبية والمشاريع المهنية المختلفة، وإشراك طلاب المدارس في العمل على تطوير مهاراتهم المهنية وتحفيزهم على النجاح.

– جعل التعليم عملية مستمرة وديناميكية تتفاعل مع التغيرات المحيطة المختلفة التي تؤثر عليها.

– تسعى إلى تلبية الميول الاجتماعية والفطرية للإنسان ورغبته في التفاعل مع الآخرين وتجنب العزلة والانفراد.

– تسهل عملية انتقال الطلاب من المدرسة إلى العمل من خلال تقديم المساعدة والعون لتطوير اهتماماتهم المهنية وتحفيزهم ودفعهم إلى النجاح.

– التنسيق مع المؤسسات الصحية والاجتماعية والمؤسسات التعليمية الأخرى، لتقديم خدماتها استجابة لاحتياجات الطلاب وأسرهم.

وخلصت الباحثة إلى أن أهمية الشراكة المجتمعية تبرز من خلال تعزيز دورها التنموي الديناميكي المستمر، اذ يتم التعامل مع جميع المحفزات المحيطة التي تؤثر عليها، ويكون الفرد مهيئًا لمواجهة المتغيرات المعاصرة بما في ذلك الثورة العالمية والتكنولوجية والمنافسة العالمية، وتعمل على دمج الأفراد في المجتمع وزيادة الذكاء الاجتماعي، ويتم جلب الأخصائي الاجتماعي إليه لترسيخ معتقداته، ليكون فردًا فاعلًا في قضاياه.

مبادئ الشراكة المجتمعية

تؤمن الشراكة المجتمعية بالعلاقة التكميلية بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وتؤمن بأن كل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر، وفي أنشطتها المختلفة تقوم على مبادئ أساسية منها (العتوم،2014: الطلافحة، 2018):

– مبدأ خدمة المجتمع والانفتاح عليه والمساهمة في خططه وبرامجه، من خلال إعداد طلاب اليوم، وتربيتهم في تعليم متوازن من جميع جوانبه، وإتاحة الفرصة لكل فرد في المجتمع للمساهمة في بناء مجتمع متعلم ويتحمل مسئوليته في توفير البيئة المناسبة للتعلم والتعليم.

– مبدأ الشمول: الشراكة المجتمعية تنطلق من هذا المبدأ وتقوم عليه؛ حيث يتجلى الشمول في الرؤية في تحليل الواقع وتشخيص مشاكله وتكامل جهود الجميع لتحقيق أهداف الشراكة المجتمعية (طلاب، مدرسون، أولياء أمور، أفراد المجتمع المحلي).

– مبدأ الديمقراطية: يعني احترام الجميع وتقدير آرائهم واهتماماتهم وإتاحة فرص التعبير والممارسة الصحيحة لهم.

– مبدأ المشاركة: من خلال المشاركة في التمويل، والتخطيط، والتأهيل، والتدريب للمعلمين واتخاذ القرارات ورسم السياسات وتنفيذها، ومعالجة المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

– مبدأ الشفافية: أن يكون هناك وضوح تام في كل شيء بدءاً من مرحلة التخطيط إلى مرحلة تنفيذ السياسات، وهذا يتطلب من إدارة المدرسة اكتساب ثقة المجتمع من خلال الصراحة والشفافية، وبالتالي يزداد الولاء والانتماء للمدرسة المجتمعية وأهدافها ودورها في المجتمع، وتصبح الشفافية أداة مهمة في محاربة الفساد وحشد الطاقات والموارد.

– مبدأ تقدير الجهود وتقدير قيمة العمل: حيث أن ربط التعليم بالمجتمع يجعله أكثر واقعية، وهذا يرسخ لدى الطلاب الخبرات التربوية التي تهدف المدرسة إلى تحقيقها، مما يجعل الطالب يقدر قيمة عمله وجهده في داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

– مبدأ التفاعل الاجتماعي: والذي يعد عملية ديناميكية تقوم على الحوار والتواصل وتبادل الآراء والخبرات بين الجميع؛ فالتواصل له تأثير كبير على التفاعل الاجتماعي، والذي بدونه لن تكتمل العملية التعليمية.

تحديات تطبيق الشراكة المجتمعية

مما لا شك فيه أن تطبيق فكرة الشراكة المجتمعية يواجه بعض المعوقات، والتي قد تكون المدرسة سبباً فيها، أو قد تكون ناتجة عن مؤسسات المجتمع المحلي، وفيما يلي بعض تلك المعوقات (شلش، 2017):

– قلة الوعي الثقافي في المجتمع حول أهمية المشاركة المجتمعية، وهذا يؤدي إلى قلة الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية، وكذلك سوء فهم لمفهوم الشراكة المجتمعية.

– تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر مما يؤدي إلى قلة الوعي بالمشاركة المجتمعية وأهميتها.

– فقدان الثقة بين المجتمع والمؤسسة التعليمية؛ وذلك بسبب عدم وجود خطة أو إطار عمل واضح للمدرسة، أو عدم تقديمها للمجتمع.

– عدم فهم معنى الشراكة المجتمعية لدى بعض أولياء الأمور.

– تعدد القوانين والنشرات المنظمة للعمل داخل المؤسسة التعليمية وتضاربها.

– قصور دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة الشراكة المجتمعية.

– عدم وجود قنوات ووسائل اتصال مباشرة بين المدرسة والمجتمع.

إن ما تم تناوله في هذا الفصل فيما يتعلق بمدرسة المجتمع يعتبر ركيزة أساسية وهامة لتحقيق هدف الدراسة الحالية في وضع نموذج مقترح لمدرسة المجتمع وسياساتها التربوية، حيث أن تعريفها يعتبر بمثابة المبادئ والثوابت العامة التي يجب شرحها وأخذها بعين الاعتبار لأنها تعطي رؤية شاملة لجوهر الشراكة المجتمعية.

جائحة كورونا والتعليم

انتشرت جائحة كورونا والتي تسبب بها فيروس كوفيد 19 في نهاية عام 2019 وأعلنت عنها منظمة الصحة العالمية كوباء عالمي في شهر مارس من عام 2020، وقد تسببت الجائحة بتشكيل خطر حقيقي على جميع الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في العالم أجمع (باحمد وبوشيمة، 2021). ومن جهة أخرى فقد واجهت عملية الشراكة المجتمعية معوقات كبيرة ولا سيما في ظهور جائحة كورونا، والتي ضربت معظم دول العالم وعطلت الحياة،مما دعا جميع الدول الى تعليق الدراسة في المدارس والجامعات للحفاظ على سلامة المواطنين والاتجاه الى مواصلة العملية التعليمية عن بعد، وقد اصبح التعلم عن بعد اليوم ضرورة ووسيلة لتمكين ملاين الطلاب الى المؤسسات التعليمية ويبدو أن أزمة جائحة كورونا مستمرة ولا يلوح بالأفق عودة الطلاب الى المؤسسات التعليمية قريبا.وقد أعلنت الكثير من المدارس والجامعات أنها ستعتمد على التعلم عن بعد من اجل استمرارية العملية التعليمية، وعدم تأثرها بالأزمة (الحسيني،2020).

وأتاحت الأنظمة التعليمية من خلال المنصات الالكترونية حلولاً لاستكمال العملية التعلمية بالإضافة إلى مزايا متعددة في عملية التعليم، حيث وفر الأسلوب الإلكتروني إمكانية تواصل المعلم مع الطلبة كما وأنهم بالصف الدراسي ولكن بشكل غير افتراضي،إلا أنه كان هناك بعض الصعوبات والثغرات خاصة أن آلية التعلم الإكتروني كانت مفاجأة بالإضافة إلى أنها تجربة جديدة، لذا امتدت عيوبه إلى الحالات النفسية للطلبة وعدم ترتيب الجدول الزمني بالشكل المناسب لحياتهم. وازداد الأمر صعوبة مع التحديات الثقافية والمجتمعية لفكرة التعليم الإكتروني والأكثر أهمية التحدي اللوجستي والامكانيات المتاحة التي تعتمد على انظمة تكنولوجيا المعلومات والتي تحتاج لوقت وتكلفة لإمكانية تطويرها وتوفيرها (Mohan, et.al 2020).

واعتمد التعليم الالكتروني على أسس وأهداف التعليم الوجاهي لغاية استكمال العملية الدراسية على أكمل وجه، إلا أن التفاعل بين الطلبة وأسلوب عرض المواد الدراسية ومراجعتها يختلف عن التعليم الوجاهي مما خلق علاقة تعليمية بين الطلبة والمعلمين بطابع جديد. وحاليًا يعد التعليم الإلكتروني الجزء الهام في عملية تواصل الطلبة والمعلمين وركن أساسي من العملية التعليمية، مما يفرض تهيئة المعلمين والطلبة وتطوير الأدوات الإلكترونية بحيث يتم سد كافة الفجوات في عملية التعليم الإلكترونية، بالإضافة إلى أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني ليكون جنبا إلى جنب مع التعليم الوجاهي وذلك لضمان استمرار العملية التعليمة في كافة الظروف وهذ ما يعزز دور الشركات التعليمية والمجتمعية في آن واحد لدعم دورة التعليم بشكل متكامل (Yarovaya, et.al 2020).

الدراسات السابقة ذات الصلة

أجرى ليان وأخرون (Lien et.al., 2021) دراسة تحت عنوان "Teachers' Feelings of Safeness in School-Family-Community Partnerships: Motivations for Sustainable Development in Moral Education" وقد كان الهدف منها الحصول على نظرة ثاقبة لمشاعر الأمان لدى المعلمين في العائلات والمدارس وشراكات المجتمعات لتسهيل عملية التعليم الأخلاقي في فيتنام. استخدم الباحثين طريقة مسح باستخدام استبيان تحتوي على 19 عنصرًا على مقياس ليكرت، لقياس شعور المعلمين بالأمان فيه، وقد شملت عينة الدراسة من 371 معلمًا فيتناميًا استراتيجية بطريقة العينات العشوائية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المستوى المدرسي، والإجراءات التعاونية بين المعلمين والأسر، وتشجيع العائلات للمعلمين لها دلالة إحصائية لمشاعر المعلمين بالأمان. علاوة على ذلك، فإن المجموعة المتغيرة من الإجراءات التعاونية بين المعلمين والأسر تسجل أعلى قيمة بيتا إيجابية في تحليلات الانحدار المتعددة. بعبارة أخرى، يعد تحسين الإجراءات التعاونية بين المعلمين والأسر دافعًا حاسمًا لزيادة شعور المعلمين بالأمان، توفر هذه النتائج معلومات قيمة للتنمية المستدامة في التربية الأخلاقية.

وهدفت دراسة جرولكس وآخرون (Groulx et. al, 2020) بعنوان " Community needs and interests in university–community partnerships for sustainable development"، حيث هدفت الدراسة الى تحديد المفهوم الواسع للشراكات بين الجامعة والمجتمع كما ينطبق على إنشاء مبادرات الاستدامة. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بجمع البيانات من خلال المقابلات مع المخبرين الرئيسيين والتحليل الموضوعي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها، في سياق الشراكة المجتمعية/ الإقليمية لشمال كولومبيا البريطانية، تسلط تجربة المجتمع الضوء على أهمية المساواة والإدماج، وتصميم البرامج المرن، والثقافة المؤسسية التي تدعم المخاطرة في التدريس والتعلم كمفاتيح لنجاح الشراكات بين الجامعة والمجتمع. وقد ساهمت الدراسة في الدعوات إلى المؤسسات القائمة على المعرفة مثل الجامعات للعمل كمحفزات للشراكة المجتمعية ضمن السياقات الإقليمية خارج المراكز الحضرية الكبرى.

وفي دراسة أجراها بريستر وآخرون (Brewster, et. al, 2016) تحت مسمى " Building a university-community partnership to promote high school graduation and beyond: An innovative undergraduate team approach" والتي هدفت وصف نموذج مفاهيمي جديد يدمج البحث والشراكات بين الجامعة والمجتمع ونهج فريق جامعي مبتكر لمعالجة المشكلات الاجتماعية بشكل أكثر فاعلية وكفاءة مع تعزيز العلاقات بين الجامعة والمجتمع وتوفير خبرات تعليمية قيمة للطلاب، تصف الدراسة الأساس المنطقي والمكونات الرئيسية والخطوات والأنشطة المتضمنة في تجريب النموذج المفاهيمي لمشاركة الجامعة والمجتمع. يدمج النموذج البحث والمشاركة المجتمعية والتطوير والتعليم الجامعي جنبًا إلى جنب مع التقييم المستمر من قبل أصحاب المصلحة المعنيين. وقد أسفرت نتائج الدراسة بأن النموذج المقترح له وعد كبير في تلبية العديد من أهداف الجامعة والمجتمع في وقت واحد. على وجه التحديد، يركز على احتياجات المجتمع من خلال معالجة قضية اجتماعية متفق عليها بشكل متبادل، ويبني ويعزز العلاقات بين الجامعة والمجتمع كشراكة بين أنداد، ويعزز التطوير والتعلم الجامعي بطريقة تدمج المعرفة والخدمة في المجتمع.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، لمناسبته لطبيعة الدراسة وأسئلتها وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية والخاصة /لواء الجامعة في العاصمة عمان، والبالغ عددهم (10577) معلم ومعلمة (موقع وزارة التربية والتعليم،2020).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة و بالاستناد على جدول جريكسي مورجن الذي يؤكد في حال كان مجتمع الدراسة 10000 فما فوق تكون العينة المناسبة 373 (Krejcie & Morgan, 1970). وعند تطبيق هذه القاعده لهذه الدراسة سيكون حجم العينة 384 من معلمي المدارس الحكومية والخاصة /لواء الجامعة في العاصمة عمان.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفق خصائصها الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	166	%43.2
	أنثى	218	%56.8
	المجموع	384	%100
نوع المدرسة	حكومية	170	%44.3
	خاصة	214	%55.7

	المجموع	384	%100
سنوات الخبرة	أقل من (5) سنوات	197	%51.3
	(5) سنوات فأكثر	187	%48.7
	المجموع	341	%100

يتبين من الجدول (1) أن عدد الذكور في العينة (166) بنسبة مئوية (43.2%)، بينما بلغ عدد الإناث (218) بنسبة مئوية (56.8%)، وقد بلغ عدد المعلمين من المدارس الحكومية (170) بنسبة مئوية (44.3%)، ومعلمي المدارس الخاصة (214)، بنسبة مئوية (55.7%)، وبلغ عدد الموظفين من ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) (197) معلماً وبنسبة (51.3%)، و(187) معلماً من ذوي سنوات الخبرة (5 سنوات فأكثر) وبنسبة (48.7%).

أداة الدراسة:

تم بناء أداة هذه الدراسة (الاستبانة) بالرجوع للدراسات السابقة والإطار النظري لموضوع الدراسة مثل دراسات (مراشدة، 2007)؛ (سنقر، 2005)؛(الوحشي، 2005)؛ (ابو سمرة، 2006). حيث قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس درجة درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي لواء الجامعة، والتأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات).

تكونت أداة الدراسة من أربعة محاور كالاتي:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية والوظيفية ويتضمن معلومات المبحوثين كالجنس، نوع المدرسة التي يعمل بها، وسنوات الخبرة.
- **المحور الثاني:** درجة إسهام مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية ويتكون من 51 فقرة تنقسم إلى 3 مجالات؛ الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة (17 فقرة)، الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة (20 فقرة)، الشراكة تجاه المجتمع المحلي (14 فقرة).
- **المحور الثالث:** معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي ويتكون من 40 فقرة تنقسم ضمن 4 مجالات؛ معوقات تتعلق بالأنظمة والتعليمات الإدارية السائدة (11 فقرة)، معوقات تتعلق بالمجتمع (12 فقرة)، معوقات تتعلق بالمدرسة (8 فقرات)، معوقات تتعلق بالخدمات العامة والأنشطة والمرافق (9 فقرات).
- **المحور الرابع:** سُبل تطوير الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي ويتكون من 13 فقرة.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على درجة إسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي لواء الجامعة، وذلك وفقا لتسلسل أسئلتها، وفيما يلي عرضاً للنتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي لواء الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من المحور الثاني (درجة إسهام مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية)، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من المحور الثاني

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة	4.06	0.79	1	مرتفعة
3	الشراكة تجاه المجتمع المحلي	3.75	0.78	2	مرتفعة
1	الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة	3.23	0.83	3	متوسطة
	المحور ككل				

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات المحور الثاني (درجة إسهام مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية): تراوحت ما بين (3.23–4.06)، اذ جاء مجال " درجة اسهام مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية تجاه الطلبة في المدرسة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.06) ودرجة مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " الشراكة تجاه المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي (3.75) ودرجة مرتفعة، وأخيراً جاء مجال "الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة" بمتوسط حسابي (3.23) ودرجة متوسطة بالمرتبة الأخيرة.

ولإعطاء صورة أكثر تفصيلاً عن درجة إسهام مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات درجة إسهام مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية، وفيما يلي عرض النتائج:

- **المجال الأول: الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة**

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	تشجيع المعلمين على المشاركة في الأعمال التطوعية والخدمية داخل المدرسة وخارجها.	813.	1.00	مرتفعة
1	تشجيع المعلمين على الالتحاق بالبرامج التدريبية التي تنمي قدراتهم المهنية والمجتمعية.	3.40	0.68	متوسطة
4	مشاركة المعلمين في حل مشكلات العمل التي تواجههم.	3.33	0.91	متوسطة
3	مراعاة قدرات وكفايات المعلمين عند توزيع المهام والواجبات عليهم.	3.33	0.84	متوسطة
6	تشجيع المعلمين على القيام بالبحوث والدراسات لحل المشاكل والقضايا المدرسية والمجتمعية.	3.30	0.81	متوسطة
5	حث المعلمين على الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات الرسمية.	3.30	0.71	متوسطة
13	المعاملة الإيجابية للمعلمين أثناء تنفيذ مهامهم الوظيفية.	3.27	0.68	متوسطة
9	حث المعلمين على حضور الندوات والملتقيات العلمية والمناسبات الوطنية.	3.25	0.99	متوسطة
8	احترام آراء المعلمين المتعلقة بحل مشاكل المجتمع والوطن.	3.23	0.87	متوسطة
10	تشجيع المعلمين على مواكبة التكنولوجيا وتطبيقها في العمل المدرسي.	3.21	0.87	متوسطة
2	تشجيع المعلمين على التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من إمكانياته وخبراته.	3.20	1.01	متوسطة
7	بناء قيادات إدارية مستقبلية من المعلمين.	3.17	0.73	متوسطة
11	حث المعلمين على تبني قيم الانتماء والمواطنة الصالحة، والعمل المتميز.	3.13	0.74	متوسطة
16	توفير بيئة إيجابية مناسبة للعمل خالية من الصراعات والضغوط.	3.10	0.81	متوسطة
12	تعزيز اللقاءات الاجتماعية والرحلات الترفيهية للمعلمين خارج اوقات الدوام الرسمي.	3.08	0.75	متوسطة

15	التعاون مع المعلمين في إضفاء البيئة الجمالية والصحية لمرافق المدرسة.	3.06	0.94	متوسطة
17	توفير المستلزمات التعليمية والفنية والخدماتية والصحية للمعلمين لتحفيزهم على العمل.	3.00	0.79	متوسطة
	مجال الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة ككل	3.23	0.83	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة تراوحت ما بين (3.00–3.81)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة ونصها: " تشجيع المعلمين على المشاركة في الأعمال التطوعية والخدمية داخل المدرسة وخارجها"، بمتوسط حسابي (3.81)، ودرجة مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة ونصها: " توفير المستلزمات التعليمية والفنية والخدماتية والصحية للمعلمين لتحفيزهم على العمل"، بمتوسط حسابي (3.00) ودرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.23) بدرجة متوسطة.

- **المجال الثاني: الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة**

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
19	تعزيز المفاهيم والقيم الإيجابية لدى الطلاب، مثل: (المواطنة الصالحة، المحافظة على حقوق الآخرين، ترشيد الإستهلاك، الاعتزاز بالوطن ومنجزاته، الاهتمام بالقضايا المجتمعية، مساعدة كبار السن،.... الخ).	414.	0.78	مرتفعة
20	إلحاق الطلاب بمبادرات لتحسين البيئة الخارجية، والصيانة العامة، والنظافة للمرافق المجتمعية المختلفة (مسجد، مستشفى، أرصفة، رياض أطفال،.... الخ).	4.32	0.79	مرتفعة
13	تعزيز المبادرات الذاتية لدى الطلبة لمساعدة المحتاجين	4.31	0.79	مرتفعة
16	المشاركة في توفير وجبات غذائية صحية للطلاب في المدرسة	4.29	0.77	مرتفعة
15	تقديم مساعدات مالية أو عينية للطلاب المحتاجين	4.26	0.78	مرتفعة
3	حث الطلاب على المشاركة في المناسبات الوطنية والبرامج والمسابقات المدرسية والمجتمعية المختلفة.	4.22	0.79	مرتفعة
4	الحرص على مشاركة الطلاب في المعسكرات الصيفية والتطوعية لتقديم خدمات للمجتمع المحلي	4.21	0.85	مرتفعة
1	تشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها.	4.21	0.75	مرتفعة
5	تدريب الطلبة في مؤسسات مجتمعية متخصصة لربط النظرية مع الواقع العملي والتطبيقي	4.18	0.71	مرتفعة
2	حث الطلبة على استغلال أوقات الفراغ في الأعمال التطوعية	4.17	0.76	مرتفعة
6	تعزيز العمل الجماعي بين الطلاب	4.16	0.72	مرتفعة
8	تعزيز روح التنافس البنّاء بين الكلبة لخدمة المجتمع	4.13	0.78	مرتفعة
10	تنمية الوعي نحو الشراكةالاجتماعية والمدنية لدى الطلبة	104.	0.91	مرتفعة
7	حث الطلبة على التعاون مع الآخرين ومساعدتهم	4.09	0.77	مرتفعة
18	الاستماع لمشاكل الطلاب (النفسية والتعليمية والأسرية) والعمل على حلها	2.93	0.80	مرتفعة
12	عقد ندوات ومحاضرات للطلبة تبين أهمية الشراكة المجتمعية	3.91	0.76	مرتفعة
9	حث الطلبة على الاهتمام بنظافة البيئة	3.87	0.87	مرتفعة
17	الاهتمام بمتطلبات واحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	2.83	0.79	مرتفعة

11	تنمية الوعي بأهمية التكافل الاجتماعي لدى الطلبة	.313	0.83	متوسطة
14	يتابع مدير المدرسة المشاكل الصحية للطلاب مع أولياء الأمور	.243	0.79	متوسطة
	مجال الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة ككل	4.06	0.79	مرتفعة

كما يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة تراوحت ما بين (3.24–4.41)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: " تعزيز المفاهيم والقيم الإيجابية لدى الطلاب، مثل: (المواطنة الصالحة، المحافظة على حقوق الآخرين، ترشيد الإستهلاك، الاعتزاز بالوطن ومنجزاته، الاهتمام بالقضايا المجتمعية، مساعدة كبار السن،.... الخ)"، بمتوسط حسابي (4.41)، ودرجة مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على: " يتابع مدير المدرسة المشاكل الصحية للطلاب مع أولياء الأمور"، بمتوسط حسابي (3.24) ودرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.06) بدرجة مرتفعة.

- **المجال الثالث: الشراكة تجاه المجتمع المحلي**

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الشراكة تجاه المجتمع المحلي

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	فتح أبواب المدرسة لأفراد المجتمع المحلي في المناسبات والفترات المسائية وأيام العطلة للاستفادة من مرافقها.	4.49	.510	مرتفعة
5	تشكيل لجان مشتركة من العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي لحل المشكلات المجتمعية والتربوية القائمة.	4.48	70.0	مرتفعة
1	التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في إقامة المنتديات والمسابقات الفكرية والثقافية وورش العمل والأيام الطبية المجانية	4.44	96.0	مرتفعة
2	تفعيل أدوار مجالس الآباء والمعلمين ومؤسسات المجتمع المحلي لمناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية	4.04	.780	مرتفعة
14	تنظيم حملات نظافة للمناطق القريبة من المدرسة	3.57	74.0	متوسطة
11	عقد برامج ودورات التعليم المستمر لأفراد المجتمع والتي تُلبي احتياجاتهم التدريبية والتقنية.	3.51	08.0	متوسطة
9	تشجيع برامج التبادل الثقافي والزيارات الميدانية والرحلات العلمية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المتخصصة.	3.51	90.0	متوسطة
8	المشاركة في تقديم برامج توعية وتثقيفية (صحية، بيئية، تربوية، تكنولوجية) لأفراد المجتمع المحلي.	3.50	0.76	متوسطة
7	المشاركة في مختلف المناسبات الوطنية والدينية للمجتمع المحلي.	3.50	0.84	متوسطة
6	التعاون مع المؤسسات المختصة لتقديم محاضرات حول القضايا التي تهم المجتمع المحلي مثل: (آفة المخدرات، حوادث السير، الاستخدام السيء للإنترنت، التطرف الفكري، التلوث، مشاكل الأسرة، الرعاية الصحية، البطالة،.... الخ).	3.49	0.78	مرتفعة
12	تشكيل لجان من المدرسة لجمع التبرعات والمعونات وتوزيعها على المحتاجين من أفراد المجتمع المحلي.	3.48	81.0	متوسطة
13	تشجيع مؤسسات المجتمع على عقد المؤتمرات العلمية والندوات المتخصصة داخل مرافق المدرسة.	3.47	99.0	متوسطة

10	إشراك ذوي الخبرات من أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في اللجان المختلفة في المدرسة.	3.47	.490	متوسطة
3	عقد الندوات والاجتماعات لافساح المجال لتلقي الاقتراحات والاستشارات المتعلقة بالعملية التعليمية	3.47	1.07	متوسطة
	مجال الشراكة تجاه المجتمع المحلي ككل	3.75	80.7	مرتفعة

ويبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الشراكة تجاه المجتمع المحلي تراوحت ما بين (3.47–4.49)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: " فتح أبواب المدرسة لأفراد المجتمع المحلي في المناسبات والفترات المسائية وأيام العطلة للاستفادة من مرافقها"، بمتوسط حسابي (4.49)، بدرجة مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على: " ي إشراك ذوي الخبرات من أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في اللجان المختلفة في المدرسة"، بمتوسط حسابي (3.47) ودرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.75) بدرجة مرتفعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ 0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، نوع المدرسة)؟

تمت الإجابة عن السؤال الثاني كما يلي:

1- متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير الجنس، كما تم اختبار (test-t) لعينتين مستقلتين، ويظهر الجدول (7) ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لدرجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الشراكة تجاه المجتمع المحلي	أنثى	218	3.70	0.84	-1.94	0.03*
	ذكر	166	3.13	0.72		
الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة	أنثى	218	3.64	0.68	-2.31	0.01*
	ذكر	166	3.54	0.79		
الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة	أنثى	218	3.31	0.71	-2.43	0.06
	ذكر	166	3.04	0.64		
المحور ككل	انثى	218	3.46	0.74	−2.04	*0.02
	ذكر	166	3.32	0.71		

* الفرق دال احصائياً عند **(α≤ 0.05)**

تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في درجة لدرجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير الجنس، أستنادا إلى قيمة (T) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذ بلغت (−2.04) بمستوى دلالة (0.02)، وكذلك في جميع مجالات

المحور لصالح الاناث، بدليل ارتفاع المتوسطات الحسابية عن الذكور، باستثناء مجال "الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة" إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (−2.43) بمستوى دلالة (0.06).

2- متغير نوع المدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية واألنحرافات المعيارية لدرجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير نوع المدرسة، كما تم اختبار (test-t) لعينتين مستقلتين، ويظهر الجدول (8) ذلك:

جدول (8):المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لدرجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير نوع المدرسة

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة	خاصة	214	3.91	0.71	-0.292	0.04*
	حكومية	170	3.82	0.64		
الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة	خاصة	214	3.63	0.57	-2.34	0.01*
	حكومية	170	3.46	0.68		
الشراكة تجاه المجتمع المحلي	خاصة	214	3.67	0.70	-1.21	0.30
	حكومية	170	3.54	0.72		
المحور ككل	خاصة	214	3.75	0.64	−1.34	0.12
	حكومية	170	3.67	0.81		

* الفرق دال احصائياً عند **(α≤ 0.05)**

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في درجة لدرجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير نوع المدرسة، أستنادا إلى قيمة (T) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذ بلغت (−1.34) بمستوى دلالة (0.12)، باستثناء مجال "الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة" إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.292-) بمستوى دلالة (0.04)، ومجال " الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة" إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.34−) بمستوى دلالة (0.01) لصالح فئة المدارس الخاصة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم العام والخاص وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من المحور الثالث (معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي)، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من المحور الثالث

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	معوقات تتعلق بالمجتمع	4.18	0.82	1	مرتفعة
3	معوقات تتعلق بالمدرسة	4.15	0.76	2	مرتفعة

1	معوقات تتعلق بالأنظمة والتعليمات الإدارية السائدة	4.14	0.81	3	مرتفعة
4	معوقات تتعلق بالخدمات العامة والأنشطة والمرافق	3.83	0.78	4	مرتفعة
المحور ككل		4.07	0.79		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات المحور الثالث (معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي): تراوحت ما بين (3.83–4.18)، حيث جاء مجال "معوقات تتعلق بالمجتمع" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) ودرجة مرتفعة، بينما جاء مجال " معوقات تتعلق بالخدمات العامة والأنشطة والمرافق " بمتوسط حسابي (3.83) ودرجة مرتفعة بالمرتبة الأخيرة.

ولإعطاء صورة أكثر تفصيلاً عن معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات درجة معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي، وفيما يلي عرض النتائج:

- **المجال الأول: معوقات تتعلق بالأنظمة والتعليمات الإدارية السائدة**

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال معوقات تتعلق بالأنظمة والتعليمات الإدارية السائدة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	أعباء العمل والمهام الكبيرة لدى مدير المدرسة تحد من قدرته على تعزيز الشراكة مع المجتمع.	4.78	0.71	مرتفعة
8	التعليمات الإدارية لا تسمح بمشاركة أولياء أمور الطلاب في وضع رسالة ورؤية وأهداف المدرسة.	4.65	0.64	مرتفعة
7	ضآلة البيانات الواضحة والدقيقة حول خصائص ومشكلات المجتمع المحيط بالمدرسة.	4.54	0.84	مرتفعة
1	ضعف دور الإعلام في وزارة التربية والتعليم لجهة تسليط الضوء على أهمية الشراكة مع المجتمع.	4.41	0.71	مرتفعة
6	ضعف التعليمات الإدارية التي تسمح بمشاركة أفراد المجتمع في صناعة القرارات المدرسية.	4.12	0.94	مرتفعة
5	غياب التعليمات الدقيقة التي توضح المجالات التي يمكن أن تتشارك بها المدارس مع المجتمع.	4.01	1.01	مرتفعة
3	غياب الإستراتيجية الواضحة لإشراك المجتمع في العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة.	3.91	0.99	مرتفعة
10	ضعف الآلية الإدارية التي تنظم شكل التعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع.	3.90	0.87	مرتفعة
2	وجود قيود إدارية يفرضها النظام الاداري للوزارة يحد من انفتاحها على المجتمع.	3.87	0.64	مرتفعة
11	غياب التعليمات التي تشجع (الرقابة المجتمعية) على العملية التعليمية والإدارية في المدارس.	3.84	0.82	مرتفعة

4	النزعة المركزية في النظام التعليمي تضعف من حرية إدارة المدرسة في التعامل مع المجتمع.	3.51	0.79	متوسطة
مجال معوقات تتعلق بالأنظمة والتعليمات الإدارية السائدة ككل		4.14	0.81	مرتفعة

يوضح الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال معوقات تتعلق بالأنظمة والتعليمات الإدارية السائدة تراوحت ما بين (3.51–4.78)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: "أعباء العمل والمهام الكبيرة لدى مدير المدرسة تحد من قدرته على تعزيز الشراكة مع المجتمع"، بمتوسط حسابي (4.78)، ودرجة مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على: " النزعة المركزية في النظام التعليمي تضعف من حرية إدارة المدرسة في التعامل مع المجتمع."، بمتوسط حسابي (3.51) ودرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.14) بدرجة مرتفعة.

- **المجال الثاني: معوقات تتعلق بالمجتمع**

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال معوقات تتعلق بالمجتمع

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	ضعف المساهمة المالية والمادية لمؤسسات المجتمع التي تلبي احتياجات المدرسة المختلفة.	4.71	0.71	مرتفعة
7	ضعف اقبال أفراد ومؤسسات المجتمع على الشراكة مع المدرسة لوجود كلفة مالية ومادية.	4.56	0.93	مرتفعة
4	قلة توافر المعلومات لدى المجتمع حول متطلبات المدرسة لبناء شراكة فاعلة معها.	4.51	1.01	مرتفعة
3	اقتصار مشاركة أفراد المجتمع في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في المدرسة.	4.44	0.94	مرتفعة
12	اعتقاد أفراد ومؤسسات المجتمع بأن مسؤوليات التخطيط والدعم للمدرسة تقع على عاتق الدولة فقط.	4.42	0.88	مرتفعة
1	انشغال أعضاء المجتمع المحلي بمصالحهم الشخصية	4.14	0.67	مرتفعة
6	عدم مأسسة الشراكة المجتمعية واعتمادها على مبادرات فردية او شخصية مما يؤدي الى ضعفها.	4.10	0.94	مرتفعة
2	ضبابية أهداف الشراكة المجتمعية لدى مؤسسات المجتمع المحلي	4.07	0.89	مرتفعة
5	ضعف ثقافة الشراكة السائدة لدى أفراد ومؤسسات المجتمع.	3.97	0.85	مرتفعة
10	ضعف مساعدة أفراد المجتمع في حل مشكلات المدرسة المتعلقة بالانقطاع والتأخر والتسرب المدرسي.	3.91	0.67	مرتفعة
8	التدخل الخاطئ لمؤسسات وأفراد المجتمع بخصوصية الادارة المدرسية وأنظمتها.	3.84	0.81	مرتفعة
9	ضعف إدراك أفراد ومؤسسات المجتمع لقيم الانتماء للمجتمع وتحمل مسؤولية تطويره.	3.45	0.59	متوسطة
مجال معوقات تتعلق بالمجتمع ككل		4.18	0.82	مرتفعة

يوضح الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال معوقات تتعلق بالمجتمع تراوحت ما بين (3.45–4.71)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: " ضعف المساهمة المالية والمادية لمؤسسات المجتمع التي تلبي احتياجات المدرسة المختلفة"، بمتوسط حسابي (4.71)، ودرجة مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على: " ضعف إدراك أفراد ومؤسسات المجتمع لقيم الانتماء للمجتمع وتحمل مسؤولية تطويره"، بمتوسط حسابي (3.45) ودرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.18) بدرجة مرتفعة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما سُبل تطوير الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم العام والخاص وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من المحور الرابع (سُبل تطوير الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي)، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور سُبل تطوير الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	تفعيل (اليوم المفتوح) لتنمية العلاقات بين المدرسة والمجتمع.	4.84	0.61	مرتفعة
2	التعاون مع مؤسسات المجتمع لتقديم منح دراسية لدعم الطلبة المتفوقين من ذوي الدخل المحدود.	4.61	0.67	مرتفعة
9	العمل على توفير برامج متخصصة لتأهيل المعلمين والطلاب للمشاركة في المشاريع المجتمعية التطوعية.	4.51	0.76	مرتفعة
10	عقد دورات تدريبية للمتفوقين والمبدعين من الطلاب بالتعاون مع مؤسسات متخصصة.	4.16	0.69	مرتفعة
12	إستحداث إدارة متخصصة ومستقلة في وزارة التربية والتعليم تكون مهمتها الالتزام المؤسسي بالمسؤولية المجتمعية، وتخصيص ميزانية مستقلة لتدعيم أنشطتها.	4.13	0.93	مرتفعة
7	تقديم برامج ثقافية ورياضية وعلمية داخل المدرسة لتلبية متطلبات أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم.	4.12	0.94	مرتفعة
4	وضع تعليمات دقيقة وواضحة للمجالات التي يمكن أن تتشارك بها المدارس مع المجتمع المحلي.	3.97	0.76	مرتفعة
3	إصدار وتوزيع النشرات التوعوية التي تهتم بقضايا ومشاكل المجتمع.	3.92	0.81	مرتفعة
8	تفعيل دور الإعلام الرسمي لجهة تسليط الضوء على أهمية الشراكة والشراكةبين المدرسة والمجتمع.	3.42	0.89	متوسطة
13	وضع خطة إستراتيجية تشاركية بين وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص لتطبيق مبادئ ومتطلبات الشراكةالمجتمعية.	3.34	0.85	متوسطة
11	توقيع اتفاقيات مع مؤسسات مجتمعية متخصصة لتقديم الخدمات والدعم المادي والنفسي والتعليمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.26	0.95	متوسطة
1	التطوير على التشريعات والأنظمة والتعليمات بحيث تسمح بمشاركة أفراد المجتمع في صناعة القرارات المدرسية.	3.21	0.91	متوسطة
5	مشاركة أفراد المجتمع المتخصصين في وضع الخطط والبرامج الدراسية بما يخدم (المجتمع والمدرسة).	3.14	0.90	متوسطة
	المجال ككل	3.89	0.82	مرتفعة

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي لواء الجامعة؟

أظهرت نتائج السؤال الأول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات المحور الثاني (درجة إسهام مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية): تراوحت ما بين (3.23–4.06)، حيث جاء مجال " درجة اسهام مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية تجاه الطلبة في المدرسة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.06) ودرجة مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " الشراكة تجاه المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي (3.75) ودرجة مرتفعة، وأخيراً جاء مجال "الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة" بمتوسط حسابي (3.23) ودرجة متوسطة بالمرتبة الأخيرة.

وقد تعزى هذه النتائج موافقة المبحوثين على الدور الكبير الذي يقوم به مديري المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة في تعزيز الشراكة المجتمعية، كما يتضح إيمان المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة لأهمية الشراكة المجتمعية وذلك لسعيها إلى التخطيط والتنفيذ في التمويل وفي توفير الخبرات المطلوبة والقيام بعقد دورات تدريبية لتأهيل المعلمين وتدريبهم لاكسابهم المهارات العملية لتعزيز الشراكة المجتمعية وكذلك سعيها الى تعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية لدى الطلبة من خلال المشاركة بالأنشطة التطوعية التي تخدم المجتمع، وبالتالي يتضح الدور المهم والأساسي لمديري المدارس سواء الخاصة أو الحكومية في تعزي مفهوم الشراكة المجتمعية، وتتفق النتائج هذه مع دراسة الكناني (2013) والتي اثبتت أهمية دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية.

مناقشة مجالات الشراكة المجتمعية

- **المجال الأول: الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة**

جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة ونصها: " تشجيع المعلمين على المشاركة في الأعمال التطوعية والخدمية داخل المدرسة وخارجها"، بمتوسط حسابي (3.81)، ودرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة النتائج إلى أن مديري المدارس مدركين للدور المهم للمعلم في تعزيز الشراكة المجتمعية، لذا هم حريصين على تشجيع المعلمين للمشاركة في الأنشطة التي تعزز من الشراكة المجتمعية، حيث يتداخل أن المعلم يلعب دورًا كعامل مهم في تشكيل شخصية الطلبة، من خلال المشاركة المجتمعية التي يجب أن تكون ضرورية للحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع. ومن صور تفعيل دور المعلم في الشراكة المجتمعية العمل التطوعي حيث يعمل على تنشيط الطاقات الكامنة لدى الأفراد وتوظيفها في خدمة المجتمع، حيث أن العمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بكل معاني الخير والأعمال الصالحة لجميع الفئات البشرية منذ زمن بعيد، ولكنها تختلف في حجمها وشكلها واتجاهاتها ودوافعها من مجتمع إلى آخر ومن وقت إلى آخر وهذا ما يتفق مع دراسة الكلباني (2020). في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة ونصها: " توفير المستلزمات التعليمية والفنية والخدماتية والصحية للمعلمين لتحفيزهم على العمل"، ويمكن أن تعزى النتائج إلى قلة توافر الدعم المالي للمدارس مما يزيد من صعوبة توفير المستلزمات للمعلمين لتحفيزهم للعمل.

- **المجال الثاني: الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة**

جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: " تعزيز المفاهيم والقيم الإيجابية لدى الطلاب، مثل: (المواطنة الصالحة، المحافظة على حقوق الآخرين، ترشيد الإستهلاك، الاعتزاز بالوطن ومنجزاته، الاهتمام بالقضايا المجتمعية، مساعدة

كبار السن،.... الخ)"، بمتوسط حسابي (4.41)، ودرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة النتائج إلى أن بناء نظام المفاهيم والقيم الإيجابية لدى الطلاب يجعلهم أكثر ارتباطًا بواقعهم ومجتمعهم، وأكثر اهتمامًا بمشكلاته، وأكثر استعدادًا للتفاعل معه وتطويره. يتطلب بناء الفرد تزويده بقيم مثل المحافظة الصالحة، والحرية والمسؤولية و الاهتمام بالقضايا المجتمعية ومحاربة الفساد والدعوة إلى العدالة وممارسة الواجبات والمطالبة بالحقوق والعمل على تحرير المجتمع من العقبات المشاركة في جميع أنواع العمل الرسمي والتطوعي وهذا ما أكدته نتائج دراسة الرحيلي و السيسي (2019).

في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على: " يتابع مدير المدرسة المشاكل الصحية للطلاب مع أولياء الأمور"، ويمكن أن تعزو الباحثة النتائج إلى كثرة أعمال ومسؤوليات مديري المدارس مما يصعب عليهم متابعة المشاكل الصحية للطلاب مع أولياء الأمور.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى =α) (0.05بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، نوع المدرسة)؟

تمت مناقشة السؤال الثاني كالتالي:

- **متغير الجنس**

اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في درجة لدرجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير الجنس، أستنادا إلى قيمة (T) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذ بلغت (−2.04) بمستوى دلالة (0.02)، وكذلك في جميع مجالات المحور لصالح الاناث، بدليل ارتفاع المتوسطات الحسابية عن الذكور، باستثناء مجال "الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة" إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (−2.43) بمستوى دلالة (0.06).

وتعزو الباحثة هذا الاختلاف أن الإناث يعملن على تشجيع الشراكة المجتمعية بشكل أكبر، وهذا ما جعل هناك اختلاف في وجهة نظر الاناث والذكور من المعلمين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2017).

- **متغير نوع المدرسة**

اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في درجة لدرجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير نوع المدرسة، أستنادا إلى قيمة (T) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذ بلغت (−1.34) بمستوى دلالة (0.12)، باستثناء مجال "الشراكة تجاه المعلمين في المدرسة" إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.292-) بمستوى دلالة (0.04)، ومجال " الشراكة تجاه الطلبة في المدرسة" إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.34−) بمستوى دلالة (0.01) لصالح فئة المدارس الخاصة. وقد تعزى هذه النتائج إلى أن المدارس سواء الحكومية أو الخاصة تتفق على أهمية الشراكة المجتمعية وضرورة تعزيزها واختلفت هذه النتيجة مع دراسة النوح (2015) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدارس الخاصة.

- **متغير الخبرة**

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في درجة لدرجة اسهام مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير الخبرة، أستنادا إلى قيمة (T) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذ بلغت (−1.94) بمستوى دلالة (0.10)، باستثناء مجال "الشراكة تجاه المعلمين في

المدرسة" إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (-2.51) بمستوى دلالة (0.01)، ومجال " الشراكة تجاه المجتمع المحلي" إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.10–) بمستوى دلالة (0.00) لصالح فئة الخبرة التي تزيد عن 5 سنوات.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم العام والخاص وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة؟

اظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات المحور الثالث (معوقات تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي): تراوحت ما بين (3.83–4.18)، حيث جاء مجال "معوقات تتعلق بالمجتمع" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) ودرجة مرتفعة، بينما جاء مجال " معوقات تتعلق بالخدمات العامة والأنشطة والمرافق " بمتوسط حسابي (3.83) ودرجة مرتفعة بالمرتبة الأخيرة.

أشارت النتائج إلى أن أهم العوائق أمام تطبيق الشراكة المجتمعية هي المعوقات التي تتعلق بالمجتمع، وتختلف النتائج أعلاه مع دراسة العتوم (2014) والتي أوضحت أن أكبر معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية هي ضعف الحوافز المقدمة للعاملين ونقص الكوادر الإدارية المدربة وتفعيلها بين المجتمع والمدرسة وكذلك ضغط العمل المدرسي على المعلمين والمديرين. وبناء على هذه النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها عقد دورات توعوية لأهمية تطبيق المدرسة المجتمعية، وفتح المجال أمام المجتمع المحلي لتقديم الدعم.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما سُبل تطوير الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم العام والخاص وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة؟

أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور سُبل تطوير الشراكة المجتمعية بين المدارس وبين المجتمع المحلي تراوحت ما بين (3.14–4.84)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: " تفعيل (اليوم المفتوح) لتنمية العلاقات بين المدرسة والمجتمع"، بمتوسط حسابي (4.84)، ودرجة مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على: " مشاركة أفراد المجتمع المتخصصين في وضع الخطط والبرامج الدراسية بما يخدم (المجتمع والمدرسة)"، بمتوسط حسابي (3.14) ودرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.89) بدرجة مرتفعة وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة الجهني (2019) ودراسة بني خلف (2019).

التوصيات

في ضوء النتائج التي تمَّ التوصل إليها، فإنَّ الباحثة توصي بما يأتي:

1. ضرورة تطوير برامج تدريبية وورشات عمل مشتركة لمديري المدارس والمعلمين من أجل تطوير مهاراتهم القيادية وتطوير معارفهم حول ماهية المدرسة المجتمعية وآلية تطبيقها.
2. ضرورة تعزيز مديري المدارس استثمار المهارات والقيادات المحليين لإثراء برامجها وخططها، وتوظيف الموارد والإمكانيات المتاحة لهم بطريقة إبداعية لخدمة أفراد المجتمع، وإقامة المعارض العلمية المربحة بمشاركة المجتمع المحلي، و مشاركة القطاع الخاص في تمويل برامج وأنشطة المدرسة.
3. ضرورة إقامة برامج تدريبية وورشات عمل مع مؤسسات المجتمع المحلي لنشر ثقافة الشراكة المجتمعية وأهميتها.
4. تشجيع وزارة التربية والتعليم لأصحاب القطاعات والمؤسسات الخاصة وحثهم على إقامة شراكات مجتمعية مع المدارس.
5. إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في أنشطة وفعاليات الطلبة وحثهم على دعمها.

6. زيادة التركيز الإعلامي على الشركات التي يقدمها المجتمع المحلي للمدارس.
7. الاستعانة ببعض الأفراد المدربين للعمل كمنسقين للأنشطة المختلفة للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
8. ضرورة قيام المدارس بتفعيل التواصل مع أولياء الأمور باستخدام وسائل الاتصال الحديثة بما يسهم في تعزيز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.
9. مناقشة وحل الصعوبات والمشكلات المختلفة التي تواجه تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي.
10. إجراء المزيد من الدراسات حول طبيعة المدرسة المجتمعية وآلية تعزيزها في مديريات التربية والتعليم بالمناطق الأخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

قائمة المراجع

الشهري، عبدالرحمن. (2020). معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 26 (1). 635-662.

طلافحة، إبراهيم .(2018) .درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين فيها .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 43,(1) ، 210-220.

عاشور، محمد .(2011) .دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان. *دراسات العلوم التربوية*، 38(4) ، 1205-1225.

العجمي، حسين فهيد (2005). *مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في دولة الكويت*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة إلىرموك، الأردن.

الغفير، فتون (2016). *أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية وسياساتها التربوية في مرحلة التعليم ألاساسي في سورية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.

القايد، منيرة و سالم، رقية .(2021) .دور المدرسة المجتمعية التربوية وأهميتها في مواجهة المشكلات السلوكية والنفسية في مراحل التعليم ألساسي .*مجلة كلية الآداب الزاوية*، 34,(1) ، 36-56.

الكلباني، يونس .(2020) دور إدارة المدرسة في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس .*المجلة العربية للنشر العلمي*، 19(1) ، 93-108.

محمد، زينب .(2017) .*تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضا ء هيئة التدريس*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن- عمان.

مراشدة، أمل محمد (2007). *درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة اربد*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة إلىرموك، الأردن.

مصطفى، أحمد مهدي (2006). "*علاقة المدرسة المبدعة بالمجتمع المحلي*"، المملكة العربية السعودية: الدار الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

النعيمي، ابتسام و دراوشة، نجوى .(2021) .درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية .*المجلة العربية للنشر العلمي*، 29,(1) ، 272-294.

النوح، عبدالعزيز .(2015) .دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي "دراسة ميدانية ."*مجلة العلوم التربوية*، 3 (1)، 239- 316.

الوحشي، عدنان سيف (2005). *مدى امكانية تطبيق نموذج المدرسية المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون ومدراء مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة إلىرموك، اربد- الأردن.

المراجع الأجنبية

Brewster, A.B., Pisani, P., Ramseyer, M. & Wise, J. (2016). Building a university-community partnership to promote high school graduation and beyond: An innovative undergraduate team approach. *Journal of Applied Research in Higher Education*, 8 (1), pp. 44-58.

Fehrer, K., & Urbel, J. L. (2016). “We’re One Team”: Examining Community School *Implementation Strategies in Oakland. Education Science*, 6 (26), 1-24.

Groulx, M., Nowak, N., Levy, K., & Booth, A. (2020). Community needs and interests in university–community partnerships for sustainable development. *International Journal of Sustainability in Higher Education*, 22 (2), pp.274-290.

Heers, M., Klaveren, C. V., & Groot, W. (2016). Community Schools: What We Know and What We Need to Know. *Review of Educational Research; 86(4)*, 1-36.

Lien, T., Tho, T., Hoa, N., Hanh, T., et. Al. (2021). Teachers' Feelings of Safeness in School-Family-Community Partnerships: Motivations for Sustainable Development in Moral Education. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 10 (1), pp.97-107.

Maier, A., Daniel, J., Oakes, J., & Lam, L. (2018). Community Schools A Promising Foundation for Progress. *American Educator, Summer* , 17-22.

Mohan, A. T., Vyas, K. S., Asaad, M., & Khajuria, A. (2020). *Plastic* surgery lockdown learning during coronavirus disease 2019: are adaptations in education here to stay. Plastic and Reconstructive Surgery Global Open, 8.(7)

Sanders, M., Galindo, C., & DeTablan, D. (2019). *Leadership for Collaboration: Exploring How Community School Coordinators Advance the Goals of Full-Service Community Schools. Children & Schools*, 41 (2), 89-100.

Yarovaya, O., Yarovaya, L., & Bogatskaya, E. (2020). Distance learning during coronavirus: problems and solutions. In E3S Web of Conferences (Vol. 210, p. 18051). *EDP Sciences*.